

المحاضرة الأولى في التواصل الاجتماعي

أولاً: مفهوم التواصل الاجتماعي..

- التواصل الاجتماعي له أهمية كبيرة في حياة الفرد حيث لا يتسنى للمرء أن يكون متمتعاً بالصحة النفسية ما لم يكن قادراً علي التواصل بفاعلية مع ذاته وأفراد مجتمعه 0000التواصل ضد التصادم أو التقاطع

- التواصل في اللغة يعني الائتنام والضم والإكثار من الوصل الذي يكون متبادلاً بين الطرفين بما يوحي بتوافر علاقة وجدانية ومشاركة اجتماعية بين هذين الطرفين .. ويعني إرسال الانفعالات والاتجاهات والأفكار من شخص إلي آخر

- والتواصل الاجتماعي هو .. الاستخدام الوظيفي الفعال للغة في المواقف الاجتماعية لتحقيق وظائف وأهداف التواصل كطلب التفاعل مع الآخرين والتساؤل أو الاستفسار والتعبير عن الشكر والامتنان والرد علي الأسئلة .

* ومما سبق يمكن القول بأن التواصل عملية نفسية اجتماعية ومعيار من معايير السوية وبدونه لا تتحقق الايجابية وهو عملية دينامية تسهم في وعي الفرد بذاته وبالعلاقاته مع الآخرين وتتجه بالشخصية نحو التكامل والنضج كما يتضمن استبصار بمشاعر و آراء واتجاهات الآخرين بدرجة تؤدي إلي الفهم العميق المتبادل بين الفرد والآخرين .

* ثانياً .. مفهوم مهارات التواصل الاجتماعي ..

- القدرات التي تحقق اتصالاً فعالاً وكفاءة لغوية عالية بما في ذلك المفردات الملائمة والتراكيب المستعملة في الجمل وأنماط النطق

- السلوكيات الأساسية المؤثرة في التواصل اللفظي وغير اللفظي التي تصدر من الطفل أثناء التفاعل الاجتماعي مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة

- القدرات الموجودة لدي الفرد التي تساعد علي تحقيق أي لون من ألوان التواصل الفعال سواء لفظي أو وجداني أو اجتماعي أو معرفي

- مهارات التواصل الاجتماعي تتضمن الترحيب والشكر والاستئذان والتعامل مع الأكبر والأصغر والاتجاهات نحو الآخرين وكذلك مهارات التواصل اللغوي مثل النطق والاستماع والفهم والإدراك وختاماً مهارات التواصل الوجداني المتمثلة في ضبط الانفعالات والتعبير عنها

- وختاماً فإن مهارات التواصل الاجتماعي هي المهارات الحياتية اللازمة للطفل والتي يحتاج إلي اكتسابها وأدائها بكفاءة وفاعلية في مواقف التفاعلات الاجتماعية المختلفة بحيث تصبح في بناء شخصيته الحالية والمستقبلية

* ثالثا .. أشكال التواصل ..

علي الرغم من تعدد أشكال التواصل إلا أنه يمكن إدراجها جميعا ضمن فئتين رئيسيتين هما .. - التواصل اللفظي - التواصل غير اللفظي

1- التواصل اللفظي : يتضمن التعبيرات اللفظية المسموعة والمقروءة المتضمنة ما يسمى باللغة

- واللغة هي الوسيلة الأساسية في عملية التفاعل الاجتماعي وهي سلوك لفظي مكتسب يخضع لنظام ذو قواعد ويحقق به كل فرد ذاته من خلال تواصله مع الآخرين .. واللغة هي أدق أداة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والنشاط اللغوي ليس نشاطا خارجيا فقط وإنما هو نشاط فكري داخلي حيث أن الفكر كلام داخلي

2- التواصل غير اللفظي : ويتضمن السلوكيات غير اللفظية مثل اتصال العين وانحناء الجذع والتوجه البدني والحركة والتعبير الوجهي والترنيم الصوتي والإشارات والإيماءات ونبرة الصوت والملابس

وينقسم التواصل غير اللفظي إلي ثلاث فئات هي :

أ- لغة الإشارة .. لغة التواصل للأبناء الصم وهي لغة وصفية يستخدمها الأبناء للتواصل مع الآخرين

ب- لغة الحركة .. وتتضمن جميع الحركات التي يفعلها الإنسان لينقل إلي غيره ما يريد من معان ومشاعر

ج- لغة الأشياء .. ويقصد بها ما يستخدمها مصدر التواصل للتعبير عن معان وأحاسيس يريد نقلها إلي المستقبل مثل الملابس في المناسبات والإضاءة وغيرها من مظاهر التعبير

* رابعا .. الأبعاد النفسية للتواصل ..

1- التواصل العقلي المعرفي : وهو التواصل القائم علي تبادل المعرفة و وجهات النظر مع الآخرين

2- التواصل البدني : هو أكثر الأشكال صدقا في عملية التواصل حيث أنه يتم تزييف بعض الكلمات

3- التواصل الوجداني : قائم علي سياق الحميمية وأهم مظاهره (الحب والتقبل و الإعجاب والاحترام) كما يبدو في المصافحة الدافئة أو النظرة الساحرة

4- التواصل الاجتماعي : هو قدرة الفرد علي الاندماج مع الآخرين و المشاركة الوجدانية ونبرة الصوت الحنونة والاستحسان والسلوك الدال علي الحب والابتسام والضحك والتشجيع 00 مع تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح طلاب الفرقة الثانية عام

